مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية ٢٠٢٦ المجلد ١٦/ العدد ٩

الزواج في العصر الساساني
(٢٢٦-٦٣٧م)

م. ابتسام علي حواس

قسم علم الارض/ كلية العلوم/ جامعة واسط/محافظة واسط / العراق

البريد الإلكتروني Email : ehawass@uowasit.ed.iq

الكلمات المفتاحية: الدولة الساسانية، أنواع الزواج، مكانة المرأة، بنية المجتمع، الحياة الاجتماعية .

كيفية اقتباس البحث

حواس، ابتسام علي ، الزواج في العصر الساساني(٢٢٦-٦٣٧م)،مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية، أيلول ٢٠٢٦، المجلد:١٦ ،العدد:٩ .

هذا البحث من نوع الوصول المفتوح مرخص بموجب رخصة المشاع الإبداعي لحقوق التأليف والنشر (Creative Commons Attribution) تتيح فقط للآخرين تحميل البحث ومشاركته مع الآخرين بشرط نَسب العمل الأصلي للمؤلف، ودون القيام بأي تعديل أو استخدامه لأغراض تجارية.

مفهرسة في Indexed
IASJ

مسجلة في Registered
ROAD

Marriage in the Sasanian era (226-637 AD)

Lecturer: Ebtesam Ali Hawas*
Department of Earth Sciences / College of Science / University of Wasit / Wasit Governorate / Iraq

Keywords : Sasanian state, types of marriage, status of women, social structure, social life.

How To Cite This Article
Hawas, Ebtesam Ali , Marriage in the Sasanian era(226-637 AD),Journal Of Babylon Center For Humanities Studies, September 2026,Volume:16,Issue 9.

This is an open access article under the CC BY-NC-ND license (http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/

This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial-NoDerivatives 4.0 International License.

Abstract

The topic of marriage in Iran during the Sasanian era is an important and noteworthy subject, especially since it has not received sufficient attention from historians specializing in the history of the Sasanian era. Marriage is a major reason for the continuity of the family name and lineage, and it is one of the important matters that determine the status of women in society. The old Zoroastrian laws sought to impose strict restrictions on women's society, while the new laws, which were the result of revising the laws of the Sasanian era, showed remarkable growth and progress in women's affairs and their legal issues. It seems that the social laws of marriage in the Sasanian era defined the limits and powers of women differently from those in tribal societies. The institution of the family in general had a firmly established definition in Sasanian society. The social, political, and economic events at the end of this historical period show that the social role of women and the strengthening of their social and political status advanced significantly and remarkably due to the growth of women's awareness, their role, and

their advancement in the political, social, and economic status in Sasanian society, as well as their active role in demanding power and governance.

الملخص

يُعد موضوع الزواج في إيران خلال العصر الساساني من المواضيع المهمة والجديرة بالدراسة والملاحظة، لا سيما وانها لم تحظ بالاهتمام الكافي من قبل المؤرخين المتخصصين بدراسة تاريخ العصر الساساني ، إذ يُعد الزواج سببا رئيسيا في استمرارية اسم العائلة والنسب ، كما ويعد من الامور المهمة التي تحدد وضع المرأة في اي مجتمع من المجتمعات الانسانية ،لقد سعت القوانين في ايران القديمة بشكل عام والقوانين الزرادشتية القديمة بشكل خاص إلى وضع قيود مشددة على مجتمع النساء ولا سيما ما يتعلق بالزواج ؛ بينما أظهرت القوانين الجديدة، التي كانت نتيجة لمراجعة قوانين العصر الساساني، نموًا وتقدمًا ملحوظين في شؤون المرأة وقضاياها القانونية، ويبدو أن القوانين الاجتماعية للزواج في العصر الساساني قد حددت حدود وصلاحيات المرأة بشكل مختلف عن تلك الموجودة في المجتمعات القبلية ، إذ كان لمؤسسة الأسرة عمومًا تعريف راسخ في المجتمع الساساني؛ وتُظهر الأحداث الاجتماعية والسياسية والاقتصادية في نهاية هذه الفترة التاريخية أن الدور الاجتماعي للمرأة وتعزيز مكانتها الاجتماعية والسياسية والاقتصادية قد تقدمت بشكل كبير وملحوظ وذلك لتنامي وعي المرأة ودورها وتقدمها في المكانة السياسية والاجتماعية والاقتصادية في المجتمع الساساني فضلا عن دورها الفعال أيضًا في مطالبتها بالسلطة والحكم.

المقدمة

تُعد المدة الساسانية واحدة من أهم حقب التغيير التاريخي في إيران ما قبل الإسلام، ورغم انهيارها على أيدي العرب المسلمين، إلا أن آثارها السياسية والثقافية والاجتماعية والحضارية كانت واضحة في التاريخ الإيراني لمدة طويلة، فحتى اليوم لا يزال جزء كبير من العادات والثقافة الإيرانية من بقايا ذلك منشرة بينهم، مقارنة مع الحقب التاريخية الأخرى لإيران ما قبل الإسلام، وتُعد المصادر المتعلقة بالزواج والحقوق الاجتماعية والمواطنة ذات أهمية بالغة لكونها توضح لنا جانبا من الحياة الاجتماعية للمجتمع الايراني في العصر الساساني.

إن العادات والتقاليد الشائعة في أي مجتمع ليست أمورًا تتشكل بسرعة ثم تتحول إلى سلوك محدد، فكل تقليد من هذه التقاليد يعد جزء من ثقافة وحضارة اكتسبت معتقداتها وسلوكياتها من تراكمات الآخرين على مر القرون، وقد تكون هذه الإنجازات نتيجة تجارب المجتمع الخاصة أو متأثرة بنقلها واكتسابها من البلدان المجاورة، كما أن الثقافة والحضارة الساسانية كانتا من بقايا جذور المعتقدات السابقة نفسها التي بقيت قوية في وجه أحداث وغزوات أشخاص مثل

الإسكندر، وفي الواقع، حدثت التغييرات والتطورات في الشؤون الثقافية ببطء، بل تعززت بعض قواعدها ذات الجانب الإيجابي والروح الجماعية، ويعود الفضل في كيفية تناول قضية الزواج والحفاظ على مكانة المرأة في العصر الساساني أيضًا إلى هذا المنظور، ومن أهم العوامل التي أثرت على الثقافة الساسانية في هذا الصدد هي الخلفية التاريخية، والمعتقدات الدينية، وتكيفها في نهاية المطاف مع رغبات وأذواق الحكام والأثرياء في الحفاظ على نقاء العرق والحفاظ على مكانتهم الطبقية.

تضمن مقالنا مقدمة واربعة محاور فضلًا عن الخاتمة وقائمة المصادر، فقد تطرق المحور الاول الى الوضع القانوني والاجتماعي للمرأة في العصر الساساني ، وركز المحور الثاني على أهمية الزواج في العصر الساساني ، اما سن الزواج فكان عنوان المحور الثالث ، وتطرق المحور الرابع والاخير الى انواع الزواج في العصر الساساني، ويُظهر مسار الأحداث والتطورات التاريخية أنه مع اقتراب نهاية الدولة الساسانية، ازداد دور المرأة ومكانتها السياسية والاجتماعية والاقتصادية في الدولة الساسانية وهو ما يعني انها كانت لها اهمية بالغة في المجتمع الساساني لا يقل اهمية عن دور الرجل ، وان مسألة الزواج في المجتمع الساساني كان لها اهمية بالغة في تنظيم ذلك المجتمع واستقراره ،وقد اعتمدت الباحثة على جملة من المصادر الفارسية والانكليزية فضلاً عن العربية لرفد مقالها بالمعلومات الضرورية ذات الصلة المباشرة بموضوع المقال ومن الله التوفيق.

المحور الاول : الوضع القانوني والاجتماعي للمرأة في العصر الساساني

يُعد كتاب ماتيكان هزار داستان من المصادر الرئيسية المتعلقة بالوضع القانوني والمكانة الاجتماعية للمرأة في العصر الساساني، وهو من تأليف فاروق نامي، وهو فقيه ساساني ، فضلاً عن هذا الكتاب ، هناك كتاب اخر عن الموضوع ذاته من تأليف شسو بخت للمسيحيين الناطقين بالفارسية[١] ويضم الكتابان في ثناياهما مجموعة من القوانين فيها تناقضات حول المرأة ووضعها الاجتماعي[٢]،إذ سعت القوانين القديمة إلى وضع قيود على المجتمع النسوي، بينما القوانين الجديدة، التي هي نتاج مراجعة القوانين الساسانية تشير إلى نمو وتقدم محدود في شؤون المرأة وقضاياها القانونية [٣].

كانت النساء من الطبقات الدنيا في أوائل العصر الساساني، يُعدنّ في القانون نوعًا من الممتلكات الخاصة للرجال، ويُعتقد أيضًا أنه كان يُدفع مقابل الحصول عليهن مقدارا من المال بمثابة مهر لهنّ ، ولم يكن هناك إكراه في التعليم الديني لهؤلاء النساء [٤]، ويمكن ذكر بعض الادلة على تحسن الوضع الاجتماعي للمرأة خلال العصر الساساني، علاوة على قدرة النساء

على امتلاك الممتلكات التي كانت من حقهن في الزواج فقد كان بإمكانهن الادلاء بشهادتهن في المحكمة ،ففي القوانين القديمة، لم يكن للنساء والأطفال والعبيد مثل هذا الحق [٥].

طرأت تغييرات كثيرة على البنية الثقافية والاجتماعية للعائلة مع توسع الدولة الساسانية، فقبل العصر الساساني ، كان لرب العائلة، صلاحيات واسعة؛ من بينها حقه في التصرف في ممتلكاته، وإصدار الأحكام القضائية، وحقوقه الواسعة على أطفاله ونسائه وعبيده ، وفي الوقت نفسه الذي حدثت فيه هذه التغييرات، تبعها تغير ملحوظ في الوضع الاجتماعي للمرأة، فوفقًا لنصٍ من كتاب ماتيكان هزار دستان: " **كان للنساء والأطفال الحق في الملكية الشخصية، وكانت هذه الملكية تطورًا جديدًا في القانون الإيراني**" [٦]، ففي قوانين العصر الساساني، كان تحسن الوضع الاجتماعي للمرأة أكثر وضوحًا مما كان عليه في الماضي، وكان أهم هذه التغييرات هو خروج المرأة من نطاق سيطرة الأب وعدّها شخصية قانونية واجتماعية مستقلة، كانت النساء تحت وصاية والدهن قبل الزواج، وبعد الزواج، أصبحن تحت وصاية والد العريس، ويبدو أن النساء في النصوص القانونية في العصر الساساني كنّ على نوعين: نساء تقيات يعشن في بيت آبائهن وتحت حكمهم، ونساء غير تقيات يحكمنَ انفسهن[٧]، وقد حُظيت الفئة الأخيرة بامتيازات وحقوق أقل في النصوص القانونية.

كان الزوج هو المسؤول والوصي على الزوجة بعد الزواج ، ففي هذه الحالة، كانت الزوجة ملزمة بطاعة الزوج، وكان عدم طاعة المرأة وعدم خضوعها للرجل يُعد إثمًا جسيمًا، وللرجل في هذه الحالة الحق في الانفصال عن زوجته[٨]، ففي نصوص الديانة الزرادشتية (أو المجوسية) التي هي إحدى الديانات القديمة في العالم، التي أسسها «زرادشت» في فارس القديمة (إيران حالياً) حوالي القرن السادس قبل الميلاد أو قبل ذلك والتي تتمحور حول عبادة الإله الواحد أهورا مزدا (الإله الحكيم)، وتقوم على مبادئ أخلاقية صارمة، وتعتبر النار رمزاً مقدساً لنور الله ، نجد عبارات مثل أن طاعة الزوج هي واحدة من أهم واجبات المرأة؛ ومن بين أمور أخرى، لم تكن العبادات والطقوس الدينية إلزامية على النساء، وكان عليهن إعلان طاعتهن لأزواجهن بقول عبارات معينة ثلاث مرات في اليوم وهي جزء من العبادة[٩]، وقد نشأ هذا النوع من طاعة النساء تجاه ازواجهم لما كان يتمتع به الرجال من سلطة على عبيدهم وزوجاتهم[١٠]، ورغم أن النصوص القانونية أكدت على تحسين الوضع الاجتماعي للمرأة، إلا أن الموقف المتشائم تجاهها لم يلغ نهائيا، فعلى سبيل المثال، ووفقًا لبعض المعتقدات الاسطورية القديمة، فان النساء، كما يُمكنهن أن يكنّ كائنات طاهرة وإلهية، كما يمكن ان يكن كائنات شريرة وشيطانية قادرات على تدمير العـالم[١١]، ووفقًا لتلك الاساطير، فانه عندما نام الشيطان طويلًا في أعماق الجحيم؛ بسبب

هجوم مفاجئ من هرمزد، أيقظته امرأة شيطانة، بعبارات استفزازية، ليستفيق ويهاجم العالم الإلهي مجددًا[١٢].

المحور الثاني : أهمية الزواج في العصر الساساني

وفقًا لنصوص افستا الكتاب المقدس للزارادشتية المنسوب إلى زارادشت مؤسس الديانة الإيرانية والذي يتألف من مجموعة نصوص مختلفة في نوع لغوي اسلوبي وبانتماء زمني متمايزين، و يحوي، من بين أمور أخرى، على ترانيم وأناشيد منسوبة إلى زارادشت نفسه ، فضلا عن النصوص البهلوية التي هي عبارة عن كتابات ومؤلفات كتبت بالفارسية الوسطى وتضم كتابات مقدسة فضلا عن الكتب الرسمية ، كان الزواج أمرًا مقدسًا وأبديًا بين الرجل والمرأة، ففي المجتمع الإيراني القديم ، كان الشخص الذي ليس له زوجة وأطفال يتمتع بمكانة واحترام أقل من الشخص المتزوج، فقد جاء في أحد النصوص البهلوية عن ثواب الزواج ونتائجه:

" **ما سألوا عنه هو ما فائدة زواج الرجل من المرأة، والواقع ان فائدته لا حصر له فلو انجب طفلا من تلك المرأة، فكل عمل يعمله الطفل في المستقبل ، فإنه سيكون كما عمل والده بيديه، وعندما يولد ولد من ذلك الولد، فإنه سيكون كذلك، بحيث يبقى نسله في الدنيا الى يوم القيامة، وكل ما سيفعلونه كما لو كان الاباء فعلوه بأيديهم ، فإن كان الأب من أهل النار وكان هناك علامة في جبهته (بقعة سوداء من علامات أهل النار)، فإنه ينبغي أن يشفع ذلك الولد له ، وسيقبل الله تعالى شفاعته ويزيل تلك البقعة السوداء من جبهته**" [١٣].

عُدَّ الرجل الأعزب خلال العصر الساساني مواطنًا كاملًا، فقد جاء في كتاب وندیداد : " **من امتنع عمدًا عن الزواج وإنجاب الأطفال فهو آثم**"، [١٤]، ففي نظر النساء، يعني الزواج وتكوين الأسرة نقل الوصاية من الأب إلى الزوج، ويُنصح المؤمنون بتدريب النساء على تحمل مسؤوليات الأسرة، فهناك فقرات في كتاب ارداويراف نامه تُنصّ على عقوبات شديدة للرجال الذين لا يحترمون الحياة الزوجية ولا يعيرونها أية اهمية[١٥]، وفي النظرة الزرادشتية للعالم، يُقرّ الزواج والإنجاب، فضلاً عن الفوائد والمنافع المألوفة والواضحة التي تضمن استمرار الجيل وما إلى ذلك من استقرار نفسي وعاطفي وجنسي للرجل والمرأة على حدٍ سواء، فهي مهمة أيضًا من منظور آخر، ففي الصراع بين الخير والشر، يُفضي كل زواج وولادة إلى انتصار تدريجي للخير على الشر، ويزيد من قوة هرمزد لتحقيق النصر النهائي على الشر، أي انتصار الخير على الشر، وقد أدى هذا الموقف إلى تركيز معظم النصوص الدينية الإيرانية على الزواج وحرية المرأة والإنجاب، فقد جاء في وندیداد : " **الرجل المتزوج أفضل من غير المتزوج، والرجل الذي لديه عائلة أفضل من المشرد، والرجل الذي لديه طفل أفضل من العقيم**" [١٦]، إذ كانت حقوق

المواطنة في المجتمع الإيراني تُمنح أكثر من أي شيء آخر للرجل المتزوج ،وفي الواقع، وكان الوصول إلى المناصب والوظائف الحكومية ممكنًا فقط لرب الأسرة؛ لذلك، في مثل هذا المجتمع، كان الرجل المتزوج يُعد عنصرًا له هويته الخاصة، ويمكنه أن يتمتع بمكانة أكثر امتيازًا من الرجل الأعزب[١٧].

المحور الثالث : سن الزواج

توجد روايات مختلفة ومتناقضة أحيانًا حول سن زواج الفتيات والفتيان في العصر الساساني وما قبله ، فقد جاء في المصادر الزرادشتية ان النضج الديني يحدث في سن الخامسة عشرة[١٨] ؛ وبهذه الطريقة، يتم قبول الشخص في هذا العمر رسميًا في مجتمع المؤمنين، وخلال حفل ديني يتم إدراجه في عداد المؤمنين الزرادشتيين من طريق ربط الحزام المقدس على خصره وتصبح الواجبات الدينية إلزامية عليه [١٩] ، لقد حددت بعض المصادر سن زواج الفتاة في الخامسة عشرة من عمرها [٢٠]، وذكرت روايات اخرى ، ان سن خطوبة الفتاة هو تسع سنوات وسن الزواج هو ثلاث عشرة سنة، وذكرت روايات اخرى أيضًا ان السن المناسب لزواج الفتى هو الرابعة عشرة والفتاة هو الثانية عشرة، مع ذلك، فهناك تأكيدات في بعض الكتب الدينية على ألا يقلّ عمر الفتاة عن اثنتي عشرة سنة عند الزواج [٢١]، وفي أغلب النصوص الدينية وغيرها من المصار ، يُعد سنّ العشرين مناسبًا لزواج الفتى [٢٢]، ووفقًا للحالات المذكورة، يبدو أن سنّ الخامسة عشرة، المرتبط بالنضج الديني والبدني، كان الحدّ الأدنى للزواج لكلا الجنسين[٢٣]، إذ كان تُعقد مراسم الخطوبة بوساطة ولي امر الفتى والفتاة، وكانت موافقة الأب وولي أمر الفتاة شرطًا أساسيًا للزواج؛ ومع ذلك فأن بعض الفتيات كنّ يتزوجن دون إذن آبائهن أو ولي أمرهن، وكان مثل هذه الزيجات، ووفقًا للمصادر التاريخية، لم يكن يحق للأب إجبار الفتاة على الزواج من شخص معين، وفي هذا الصدد، كانت هناك بعض النصوص الدينية تشجع على الزواج وكانت تُعد مثالًا للزرادشتيين، ففي هذا السياق، دعا زرادشت ابنته، بوروشيستا، إلى التفكير في الشخص الذي اقترحه عليها لتتزوجه[٢٤].

المحور الرابع: انواع الزواج في العصر الساساني

كان الزواج في العصر الساساني يعني خروج المرأة من وصاية أبيها او أخيها ودخولها تحت وصاية زوجها او والد زوجها، ومن أهم العوامل التي كانت تحدد نوع الزواج: كيفية خروج المرأة من العائلة السابقة للانضمام إلى العائلة الجديدة، ودور رب الاسرة وإذنه في هذا الامر، وما اذا كانت المرأة متزوجة للمرة الأولى او للمرة الثانية، وما اذا كان الزواج حقيقيًا ام رمزيًا [٢٥]، لقد كان الزواج في العصر الساساني على عدة انواع ومن اهمها:

١- الزواج الاصيل

ويبدو أن الزواج الاصيل كان الأكثر شيوعًا واكتمالًا في العصر الساساني ، إذ كان هذا النوع من الزواج يتم برضا الوالدين ، وكان الأطفال المولودين من هذا الزواج شرعيين ولهم جميع الحقوق، وكانوا يُعدون خلفاء للأب في جميع الأمور ، أي الاسم واللقب والعبادة وميراث الممتلكات والواجبات، فضلا عن المكانة الاجتماعية في المجتمع[٢٦]، وكان هذا النوع من الزواج أكثر أنواع الزواج شيوعًا بين الساسانيين وكان له الخصائص التالية:

١- ان تكون الفتاة قد تزوجت للمرة الأولى وليست عقيمة او وحيدة ابيها .

٢- عندما تتزوج الفتاة، يجب أن يكون لها أخ أو أخت في عائلتها يستمر من منها نسب والدها في الوجود.

٣- موافقة الفتاة شرط ضروري للزواج.

٤- موافقة ولي الأمر من الشروط الأساسية لهذا النوع من الزواج[٢٧].

ومن خصائص هذا النوع من الزواج هو السلطة التي تمتلكها المرأة على ممتلكات زوجها، سواء كانت تلك الممتلكات في بداية الزواج أو تلك التي ترثها بعد وفاة زوجها إذا لم يكن لديه أطفال وكانت هي ربة المنزل[٢٨]،ومع الخصائص المذكورة، يمكن افتراض أن معظم زيجات النساء الإيرانيات خلال العصر الساساني كانت في ظل هذا النوع من الزواج وكان هذا النوع له أهمية خاصة في النصوص الدينية، وكان جزء كبير من الحقوق الاجتماعية للساسانيين مخصصًا لهذا النوع من الزواج.

٢- زواج الارملة

وهو الذي يتم عند وفاة الزوج الشرعي للمرأة وخلافًا للشريعة اليهودية، التي كانت تنص على ان اخ المتوفى يتزوج زوجة اخيه المتوفى ، فانه كان يمكن للمرأة في هذا النوع من الزواج ان تتزوج من شخص آخر من اختيارها إذا لم يكن هناك قريب مقرب من اقربائها او اقرباء زوجها[٢٩]، ومن الظروف والحالات الأخرى التي أدت إلى هذا النوع من الزواج هو عقم المرأة، وهو ظرف نادر في الزواج، ففي هذه الحالة، يمكن للرجل أن يتزوج من امرأة اخرى من أجل إنجاب الأطفال ، رغم أن هذا النوع من الزواج لم تتضمن الالتزامات القانونية والملكية، الا انه كان يجب مراعاة قضية طاعة المرأة للرجل[٣٠] ، وفي مثل هذا الزواج، لم تكن موافقة رب الاسرة مطلوبة، ولم يكن للمرأة أي حقوق أو امتيازات، ما لم يُذكر ذلك في عقد الزواج، وفي مثل هذا الزواج لم تكن المرأة تنتمي لزوجها الاول، فحسب الاعتقاد السائد ، كانت ملكًا له في العالم الاخر؛ بل إن جميع أطفال المولودين من هذا الزواج، وبروايات اخرى نصف الأطفال يحملون

اسم الزوج الاول، وقد جاء في بعض المصادر، حتى لو فقدت الفتاة خطيبها أثناء الخطوبة، واذا ارادت ان تتزوج كان يطبق عليها شروط هذا النوع من الزواج [٣١]، ووفقًا للقوانين ،كان زواج المرأة المتوفى زوجها(الارملة) اذا ما تم بصورة قانونية كان يعد خطيئة لا تُغتفر[٣٢]، وتحتوي المصادر الدينية الزرادشتية على العديد من التوصيات التي تحظر على المؤمنين الزرادشتيين القيام بمثل هذا الشيء، ويبدو أنه في أواخر العصر الساساني، وفي تطور كبير، مُنحت امتيازات الى الارامل وأطفالهم، مما ساعد على تحسين وضعهم الاجتماعي [٣٣]، ووفقا للقانون الساساني، كان يجب توفير الطعام للمرأة الارملة وتلقي مصروف الجيب حتى تبلغ السبعين من عمرها[٣٤] ، فضلا عن الحالات التي أدت إلى زواج المرأة الارملة، يجب ذكر حالة أو حالتين اضافيتين وتتعلق هذه الحالات بمرض الزوجة الاصلية بمرض عضال كالجنون ، مما يجعلها غير قادرة على القيام بالأعمال المنزلية؛ وفي هذه الحالة، كان يحق للرجل ان يتزوج امرأة ارملة لإدارة المنزل، تحت إشراف زوجته الاصلية، وفي هذه الحالات، لا ترث المرأة الثانية (الارملة) من زوجها؛ على الرغم من أن الزوج بإمكانه تخصيص حصة لها من الورث، وفي حالة الطلاق ليس لها الحق في طلب المال او أي ممتلكات اخرى من زوجها[٣٥].

٣- زواج الوحيدة لأبيها

كان هذا النوع من الزواج شائعًا في العصر الساساني ايضا ، فهو زواج الوحيدة لأبيها، إذ كان يتم عندما لا يكون للأب أبناء، فإنه يُزوج ابنته لشخص ما باسمه والطفل الأول الذي تلده ابنته من هذا الزواج كان يسمى باسم والديها حسب القانون الديني، وبعد ذلك، يمكن إعادته إلى امه وابيه الاصليين [٣٦]، وفي تعريف أكثر اكتمالاً لهذا النوع من الزواج ، فإن الفتاة التي كان يشملها هذا النوع من الزواج هي الفتاة التي عندما يموت والدها وليس له احد لا زوجته الأصلية أو اطفاله او ابنه المتبنى او الوصي عليه باستثناء ابنة غير متزوجة، ففي ذلك الوقت، فكأنما تصبح تلك الفتاة زوجة لأبيها، وستتمتع بنفس المزايا القانونية كما لو كان لأبيها زوجة اصلية، ففي هذه الحالة، لا يمكن لأي رجل أن يتزوجها كزوجة اصلية ، إذ ان الاولاد الذين ستنجبهم سيكونون مملوكين قانونيًا لأبيها [٣٧]، بالإضافة إلى الأب، كان يمكن أن تكون الفتاة أيضًا زوجة لأخيها، اذا كان الغرض من ذلك هو استمرار اسم العائلة ، فإذا أنجبت المرأة ولدين، فإن وضعها القانوني سيتغير أيضًا، سيصبح الابن الأول قانونيًا أخًا للابنة، ومع ولادة الابن الثاني، ستحصل المرأة على وضع الزوجة الاصلية[٣٨]، ويعتقد الساسانيون أن المرأة هي أحد الأشياء التي تسببت في شكوك المسلمين في عادات زواجهم، فالمسلمون الذين لم يكونوا على دراية بالقوانين الزرادشتية، عندما رأوا طفلاً مولودًا لفتاة يُنادى باسم ابيها او اخيها ، افترضوا أن الأب

أو الأخ كان يتزوج من ابنته أو أخته وقد وحاول الفرس بهذه الطريقة تبرير اتهامهم بزنا المحارم[٣٩].

٤- الزواج بالنيابة

وكان هذا النوع من الزواج يتم نيابة عن الشخص المتوفى، فعندما يتوفى شاب بالغ دون زوجة وأطفال، فيضطر أقاربه إلى تزويج فتاة صغيرة من شخص ما وعلى نفقتهم الخاصة نيابة عن قريبهم المتوفى وتسجل الزوجة باسم الشخص المتوفى، وكان الشرط الوحيد لهذا الزواج هو أن يتعهد الزوجان بالتخلي عن أحد أبنائهما للتبني لعائلة الشخص المتوفى[٤٠]، وفي بعض الأحيان، عندما يكون لدى الشاب المتوفى أخت في سن الزواج ، كان يتم تزويجها لشخص ما ، وكان المتوفى على هذا الاساس يُعد والد وخال الطفل المولود من هذا الزواج ،وربما أدى هذا النوع من الزواج إلى ظهور ثقافة زواج المحارم [٤١]، وقد ذكرت بعض الروايات ان ابن واحد فقط كان يسمى على اسم الشخص المتوفى، في حين ذكرت روايات اخرى ان نصف الأطفال كانوا يسمون باسم الشخص المتوفى، ففي هذا النوع من الزواج، كان يُعتقد أن الفتاة تنتمي إلى الشخص المتوفى في العالم الآخر[٤٢] ،وفي الواقع، كان هذا النوع من الزواج محاولة للحفاظ على اسم العائلة ، وفي التفسير الديني، كان هذا النوع من الزواج وسيلة للحصول على طفل وشرطًا لمرور روح المتوفى على جسر الصراط، ويتم الزواج في اليوم الرابع من وفاة الشخص، لا سيما قبول الفتاة بالزواج من الشخص المتوفى ، تصبح الفتاة رمزيًا زوجة اصلية له ، حتى تتمكن من الزواج من رجل آخر بهذا النوع من الزواج وتسمية ابنها الأول باسم زوجها المتوفى[٤٣].

٥- زواج المتمردة

اما النوع الخامس من أنواع الزيجات في العصر الساساني فهو زواج المتمردة، والذي يتمتع بمكانة واهمية أقل من انواع الزيجات الاخرى، ففي هذا النوع من الزواج تختار الفتاة من تلقاء نفسها زوجا لنفسها ، وكان هذا النوع من الزواج في المرتبة الأخيرة ضمن انواع الزيجات في العصر الساساني، إذ ان بعض النصوص الزرادشتية لم تمنح الكثير من الحقوق للفتيات في هذا النوع من الزيجات[٤٤]، وتتمثل سمة تمرد الفتاة في أنه عندما يكون للأب ابنة بالغة ولا يحاول تزويجها، إذ يُعتبر الأب آثمًا، فإذا اختارت البنت رجلاً وتزوجته دون إذن أبيها، تُسمى هذه الفتاة متمردة ويسمى هذا النوع من الزواج زواج المتمردة، ويصبح ذلك الرجل الذي اختارته زوجا لها وولي امرها[٤٥] ،وذكرت بعض المصادر أيضًا إن الفتيات المتمردات هن اللاتي حرمن من ميراث والديهم[٤٦] ، وكان على الكهنة إجراء مراسم الزواج باسم العروس نفسها، وإذا أنجبت

العروس ابنًا في وقت لاحق، كان بإمكان الام ان تهب هذا الابن للاب ، ليصبح أطفالها اصلاء[٤٧]،وفي هذا النوع من الزواج نفسه، لم يكن إذن ولي الامر مطلوبًا؛ لذلك لم يعد أمرًا جيدًا، فإذا تكاسل الأب في تزويج ابنته، فانه كان للفتاة الحق في اختيار شخص ما والزواج منه، وكان الأب ملزمًا بدفع نفقاتها؛ أما إذا تزوجت الفتاة رجلًا بدافع الحب دون موافقة والدها، فلا يمكنها أن تكسب رضاه إلا بالاعتذار له أو بمساعدة ابن ستلده في المستقبل كي تصل الى مرتبة الزوجة الاصلية [٤٨].

فضلا عن أنواع الزيجات الخمسة المذكورة أعلاه، انتشرت أنواع أخرى من الزيجات خلال العصر الساساني، وسنذكر بعضها:

١- زواج الجسر او الصلة

حرص القدماء على ضمان استمرار نسلهم، ولكي تحافظ الأجيال القادمة على منزل المتوفى وترسيخ عبادتهم للموتى، فقد كان من المهم جدًا في نظرهم، أن تصل الممتلكات التي تراكمت بجهود العائلة على مدى أجيال، والتي كانت أساسًا لإقامة الطقوس والاحتفالات الدينية للمتوفى وأنشطة الأجيال القادمة، إلى أولئك الذين كانوا مرتبطين بالمالكين السابقين بالاسم والدم والعقيدة [٤٩]؛ لذلك، أثيرت مناقشات عديدة ومفصلة في النصوص القانونية للعصر الساساني حول الاحكام المتعلقة بالوراثة والقضايا ذات الصلة، وكان لمؤسسة الخلافة أهمية خاصة، وارتبطت ارتباطًا مباشرًا بنوع من انواع الزواج[٥٠].

وكان هذا النوع من الزواج يسمى زواج الجسر او الصلة هو خلق وريث شرعي للمتوفي، حتى لا ينقرض نسله، ويترسخ نسله بين ذريته، فاذا تزوج شخص من فصيلة دمه بأرملة متوفاة او ابنتها ، فإن الجسر او الصلة سيكون من النوع الطبيعي[٥١]، إذ يمكن أن يكون الجسر إما ذكرًا أو أنثى، ويمكن أن يكون الرجال جسرا لعدة أشخاص في الوقت نفسه ؛ ولكن لا يمكن للنساء أن يكن جسرا إلا لشخص واحد، وفي الواقع، كان لهذا النوع من الزواج أهمية خاصة في إطار القواعد واللوائح الفقهية للعصر الساساني، إذ إن الحفاظ على الأمن الشخصي وسعادة روح المتوفى في الحياة الآخرة، كان يتم من خلال المرور السهل للشخص عبر جسر الصراط بعد الموت، كان لزواج الجسر او الصلة شروط خاصة، منها أن يكون الشخص بالغًا ومؤمنًا بدينه، ومواطنًا حرًا ليس عبدًا، وقادرًا على الإنجاب، وأن يكون الشخص إيرانيًا، قويًا، نافعًا، غير مرتكب لذنبٍ يستوجب الموت[٥٢]بعد ولادة ابنًا قادرًا على خلافة الشخص في المستقبل، يعد زواج الجسر مُكتملًا؛ ولكن إذا استُوفيت شروطٌ أخرى قبل الزواج، يُمكن استمرار الزواج لفترة طويلة.

ويُذكر ان جميع الأطفال المولودين للشخص من هذا النوع من الزواج متعلقون بالشخص المتوفى، وليس الابن الأول فقط، ففي النصوص الدينية التي كُتبت غالبًا بعد الإسلام، ذكرت أربعين جسر او صلة لشخص واحد؛ بينما في مصادر محلية، تُذكر جسر واحد لشخص واحد، وهذا التناقض مفهوم لان المجتمع الزرادشتي كان بحاجة إلى إنجاب المزيد من الأجيال في العصر الإسلامي[٥٣] ، وتُطلق المصادر العربية على زواج الجسر او الصلة اسم زواج الأبدال ، ففي رسالة تنسر، وهي مصدر مهم وأساسي يُقدم معلومات عن المجتمع الساساني وقد جاء فيه: " **معنى الأبدال في دينهم: إذا مات أحدهم ولم يكن له ولد، فإن كانت له زوجة، تهبها لزوج من أقرب أقارب المتوفى إليك، وإن لم تكن له زوجة وله ابنة، ففعلت المثل، وإن لم يكن له هاتان، فمن مال المتوفى زوج امرأة لأقرب أقاربه، وكل ولد يولد من هذا الزواج يُعطى لذلك الرجل المتوفى اي نسبتَ الميراث إلى صاحبه، إذ لا بدَّ أن يبقى ذرية ذلك الرجل إلى آخر الزمان**" [٥٤].

٢- زواج الاستقراض

يُعد زواج الاستقراض(niruzd) نوع آخر من انواع الزيجات في العصر الساساني، فإذ كانت المرأة التي تتزوج مرة أخرى في حياة زوجها كانوا يطلقون على زواجها زواجا استقراضيا[٥٥]، ان niruzd هو مصطلح مشتق من كلمة افستية، ويعني الفقير والمحتاج فوفقًا للأدلة المتاحة، كان زواج النيروزد يحدث عندما تتوفى زوجة أحد أفراد المجتمع الإيراني في العصر الساساني، فبسبب ضعف الحالة المادية والعجز المالي، لم يكن لدى هذا الرجل القدرة على اختيار زوجة أخرى، ووفقًا للقواعد العرفية للمجتمع، كانوا يطلبون من رجل صالح (ربما كان لهذا الرجل أكثر من زوجة واحدة) أن يقرضه زوجته لمدة معينة من الوقت لإدارة المنزل والعناية بأطفاله، وفي هذا النوع من الزواج لا تحضر المرأة أي شيء إلى منزل الرجل كهدية، ولم يكن لها الحق في الحصول على مهر، ومن البديهي أن النساء حديثات الزواج والنساء اللاتي بلغ أطفالهن سن البلوغ كنّ أكثر ميلًا إلى ذلك من غيرهن من نساء المجتمع، وكان جميع الأطفال الناتجين عن هذا الزواج من حصة الزوج الأصلي، وكانوا ملكًا له[٥٦] ، وكان هذا الزواج يُشجع عليه في فانديداد ويعده عملاً فاضلاً[٥٧]، ومن ناحية أخرى، يمكن للنساء اللاتي لم ينجبن أطفالًا من أزواجهن أن ينجبن أطفالًا من خلال قبول قاعدة الاستقراض(niruzd) والقيام بالأعمال الصالحة، ففي دينكرد، على عكس فانديداد، يمكن للشخص أن يقدم إجابة إيجابية لطلب المرأة (مقابل طلب قرض) ، إذ يُقترح دفع ثمن الزوجة وهو ألفي درهم[٥٨]، ففي بعض المصادر، يُذكر أن موافقة المرأة لم تكن مطلوبة في مثل هذه المسألة، ومع ذلك، كان زواج القرض ذا أهمية

خاصة في المصادر القانونية للعصر الساساني ويمكن افتراض أن الرجال الذين لديهم العديد من الزوجات او العبيد انخرطوا في مثل هذه الأفعال[٥٩].

كانت جميع الزيجات في العصر الساساني، كما هو الحال اليوم، تُسجل في سجلات مشابهة لسجلات الزواج الحالية، إذ كانت هذه الوثيقة قليلة التنوع، وغالبًا ما كانت ذات بنية موحدة، وأقدم هذه الوثائق المتوفرة هي تلك التي تعود إلى عام ٦٢٧م والتي تحتوي على نقاط مهمة حول الزواج والممارسات المتعلقة به [٦٠] ،تتألف هذه الوثيقة، من أقسام مختلفة، بدأت بالثناء على هرمزد وطلب رضاه، والوثيقة الرئيسية، وهي ليست طويلة جدًا، تتضمن تاريخ الزواج، واسمَي الزوجين، ونسبهما، ومحل إقامتهما، والتزامات الطرفين، وقيمة المهر، وأخيرًا، أدعية ونصائح، أحيانًا قصيرة وأحيانًا طويلة، وفي نهاية الوثيقة، مذكور اسم ورمز الشهود.

الخاتمة

ادرك الإيرانيون في العصر الساساني اهمية مؤسسة الأسرة وفهموا اهميتها، ووضعوا مجموعة واسعة من القوانين والمعايير القانونية المتنوعة في هذا الصدد، ففي العصر الساساني، تمتعت المرأة بحقوق عديدة في الأسرة والمجتمع ، فمن الناحية القانونية، كان لها حق التملك واختيار الزوج ويمكنها أن تكون وصية على ابنها وأن تشتكي إلى المحكمة من سوء معاملة زوجها ، لقد تم وصف الحقوق الاجتماعية للمرأة بوضوح في النصوص الفقهية والقانونية الساسانية ، ففي النصوص الدينية الزرادشتية في تلك الفترة، تم التأكيد على حقوق المرأة، ففي العصر الساساني كان اكتساب السلطة السياسية والاجتماعية في الغالب من مسؤولية الرجال، وكان أولئك الذين كانوا في قمة الطبقات الاجتماعية الرئيسية الأربع رجالًا، وعلى الرغم من أن المجتمع كان مجتمعًا أبويا ظاهريًا، إلا أن دور المرأة لم يكن أقل من دور الرجل، وفي النظام الأسري الأبوي، كانت السلطة الاجتماعية للملكية، وحق القضاء، ومنصب القائد الديني وسلطة الأسرة من مسؤولية الرجال، ومع ذلك، كان للمرأة دور اجتماعي بارز في مركز الأسرة، حيث كانت تملك السلطة وحق امتلاك ممتلكات الأسرة، بصفتها أم الأسرة وربة الأسرة، إذ لم يكن للرابطة الزوجية في تلك الحقبة وظيفة اجتماعية واقتصادية ودنيوية فحسب، بل كانت لها أيضًا وظيفة دنيوية؛ بمعنى أنها كانت تتمتع بمكانة عالية وكان له معنى مقدس في النظرة العالمية الزرادشتية ، وكان يُنظر إليها على أنها أحد سبل الانتصار النهائي على الشر، ويُظهر تنوع أنواع الزواج في إيران الساسانية بنية النظام الطبقي وتعقيد القوانين الفقهية والقانونية للديانة الزرادشتية في هذا الصدد، فقد كان الزواج الممتاز من أكثر أنواع الزواج شيوعًا وشمولًا، مما منح النساء امتيازات كبيرة، وكان أكثر أنواع الزواج شيوعًا نظرًا لتركيبته الاجتماعية.

ففي المجتمع الساساني، تحسن الوضع الاجتماعي للمرأة ومكانتها مقارنةً بالماضي، وأزالت القوانين الفقهية الجديدة في العصر الساساني القيود الثقيلة التي كانت مفروضة عليها، وحاولت ان تحفظ لكل طبقة امتيازاتها ، وبالنظر إلى أن الأسرة والعائلة كانا المحور الرئيسي لعلاقات الفرد بالمجتمع، يمكن الاستنتاج أن الساسانيين، من جهة، تجنبوا المركزية العرقية والاهتمام بظاهرة القبائل التي أدت إلى ممالك قبلية، ومن جهة أخرى، رسخت طروحاتهم رد الفعل على ظاهرة المركزية العرقية التي كان البارثيون، وفقًا لادعاءاتهم، يروجون لها، لقد ادى تقليص السلطات القانونية والدينية لرئيس العائلة، والذي كان له تأثير على تشكيل طبقة رجال الدين والمناصب الدينية والحكومية، إلى تحسين الوضع القانوني للمرأة في المجتمع الساساني، ومن كثرة انواع الزيجات وقوانينها المدونة في العصر الساساني يتوضح لنا ان الدولة بذلت جهودًا كبيرة للحفاظ على وحدة الأسرة وبقاء الجيل في العائلة، بحيث تمكنوا من خلال الحفاظ عليه من تصميم وتنظيم الأسرة لمواصلة مبادئ المواطنة .

الهوامش

(١) مزداپور، كتابون (١٣٧٠)، درباره ساخت خانواده در دوره ساساني، مجله فرهنگ كتاب نهم، تهران: مؤسسه مطالعات و تحقيقات فرهنگی،ص٢٢٨ ؛

Bartholomew, Christian. (1958), Woman in Sassanid Law, translated Tehran: Atai Press Institute,p.36.

(2) Shaki, M .(1999). "Family Law in Zoroastrianism in Encyclopedia Iranica, Vol. IX,p. 186.

(3) Shaki, M .(2025), Citizen in the Sassanid Period, Tehran: Atai Press Institute,p.3.

(٤) مزداپور، كتابون (١٣٧٠)، درباره ساخت خانواده در دوره ساساني،ص٥٣.

(٥) مزداپور، كتابون (١٣٧٠)، درباره ساخت خانواده در دوره ساساني، ص٥٣ ؛

Shaki, M .(2025), Citizen in the Sassanid Period,p.3.

(6) Klima, Ottaker. (1970) ,History of the Mazdakist Movement, Tehran: Tos Press Institute,p.120.

(٧) مزداپور، كتابون (١٣٧٠)، درباره ساخت خانواده در دوره ساساني،ص٢٣٧.

(٨) يارشاطر، احسان (١٣٨٠)، تاريخ ايران ، پژوهش دانشكاه كمبريدج، ج٣، امير كبير ، تهران،ص٣٤؛ مزداپور، كتابون (١٣٧٠)، درباره ساخت خانواده در دوره ساساني،ص٢٣٦.

(9) Shaki, M .(2025), Citizen in the Sassanid Period,p.42.

(10) Klima, Ottaker. (1970) ,History of the Mazdakist Movement,p.114.

(11) Daryaee, T. (2009). Sasanian Persia, the rise and fall of an empire. I.B Tauris & Co , LTd,p.171.

(12) Zener, R. C. (1996), Zarvan, Tehran: Tos Press Institute,p.46.

(13) Dhabhar, B.N. (1909), Saddar Nasr and Saddar Bundahesh. Borny,p.133-134.

(١٤) وندیداد، از مجموعه اوستا كهن ترين سروده های ايرانيان ،(١٣٨١)، ترجمة جليل دوستخواه تهران ، مروارید، فصل ٤، بند ٤٨.

مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية ٢٠٢٦ المجلد ١٦ / العدد ٩

[١٥] ارداويراف نامه ،(١٣٧٢)، گردآوری فليب ،ژينيو ترجمه زاله آموزگار تهران: انتشارات معين وانجمن ايران شناسی و فرانسه، بند ٧١ و٨٨.

[١٦] آموزگار، ژاله، (١٣٨٣) ازدواج های اساطيری و آيين ازدواج در ايران باستان در سايه سار مهربانی (جشن نامه دكتر منصوره اتحاديه)، تهران: كتاب سيامک، ١٧٩ ؛ وندیداد، از مجموعه اوستا كهن ترين سروده های ايرانيان ،(١٣٨١)، فصل ٤، بند ٤٨.

[١٧] كريمی زنجانی اصل، محمد (١٣٧٩) ازدواج در ايران باستان ، مجموعه مقالات مطالعات ايرانی تهران: انتشارات بين المللي الهدی، شماره ٤،ص١٩٤.

[١٨] كرستنسن أرثر ،(١٩٩٣)، ايران في عهد الساسانيين، ترجمة يحيى الخشاب، دار النهضة العربية، بيروت،ص٤٣٩.

[١٩] كريمی زنجانی اصل، محمد (١٣٧٩) ازدواج در ايران باستان، ص١٩٤.

[٢٠] نفيسی، سعيد (١٣٤٢) ، تاريخ اجتماعی ايران، تهران: دانشگاه تهران، ص١٩٣.

[21] Unvala, N.R. (1922). Darab Hormarvar's Rivayat. 2 Vol. Bombay,p.177-178 ; Dhabhar, B.N. (1909), Saddar Nasr and Saddar Bundahesh. Borny,p.102.

[22] Bartholomew, Christian. (1958), Woman in Sassanid Law,p.47-48.

[٢٣] آموزگار، ژاله، (١٣٨٣) ازدواج های اساطيری و آيين ازدواج در ايران باستان در سايه سار مهربانی (جشن نامه دكتر منصوره اتحاديه)،ص١٨٠.

[٢٤] رضی، هاشم ،(١٣٨١)، دانشنامه ايران باستان، ج ٢، تهران: سخن،ص٨١٦.

[٢٥] كريمی زنجانی اصل، محمد (١٣٧٩) ازدواج در ايران باستان،ص١٩٥.

[٢٦] يارشاطر، احسان (١٣٨٠)، تاريخ ايران، ص٣٣.

[٢٧] كريمی زنجانی اصل، محمد (١٣٧٩) ازدواج در ايران باستان،ص١٩٦.

[٢٨] رجبي، پرويز ،(١٣٨٠)، هزاره های گمشده، ج ١، تهران: طوس،ص٤٥٢ ؛ آموزگار، ژاله، (١٣٨٣) ازدواج های اساطيری و آيين ازدواج در ايران باستان در سايه سار مهربانی (جشن نامه دكتر منصوره اتحاديه)،ص١٠٢ ؛

Mazaheri, Ali Akbar, (1994), The Iranian Family in Pre-Islamic Times,p.102.

[29] Shaki, M. (1990). "Cakar" in Encycloped Iranica. Vol. Iv,p.647.

[30] Shaki, M. (1990). "Cakar" in Encycloped ,p.648.

[٣١] كريمی زنجانی اصل، محمد (١٣٧٩) ازدواج در ايران باستان،ص١٩٩.

[32] Shaki, M. (1990). "Cakar" in Encycloped ,p.647.

[٣٣] كريمی زنجانی اصل، محمد (١٣٧٩) ازدواج در ايران باستان،ص١٩٩.

[34] Mazaheri, Ali Akbar, (1994), The Iranian Family in Pre-Islamic,p.102.

[٣٥] جمعيت زنان دانشگاهی ،(١٣٤٦) ، زن در ايران باستان ، تهران شركت سهامی افست، ص١٢٧ ؛ شاهرخ، كيخسرو ،(١٣٧٧)، آئنه آئين مزديسنی، ج ٣، تهران: آفتاب،ص١٢٥.

[٣٦] آموزگار، ژاله، (١٣٨٣) ازدواج های اساطيری و آيين ازدواج در ايران باستان در سايه سار مهربانی (جشن نامه دكتر منصوره اتحاديه)،ص١٨٠.

[٣٧] صفای اصفهانی، نزهت ،(١٣٧٦) ،روايت اميد اشر ميشتان، تهران: نشر مركز،ص٢٦٧.

[٣٨] حجازي ، بنفشه ،(١٣٧٠)، زن به ظن تاريخ، جايگاه زن در ايران باستان، نشر شهر آشوب، ص١٥٣ ؛ جلال پور ،علي ،(١٤٠٣)،نقش زنان دربار در تاريخ ايران، ، انتشارات گفتمان انديشه معاصر، ص١٦٢ ؛ كريمى زنجانى اصل، محمد (١٣٧٩) ازدواج در ايران باستان، ص٢٠١.

[٣٩] عنبرسوز، مريم ،(١٣٩٠)، زن در ايران باستان، انتشارات روشنگران ومطالعات زنان، چاپ اول، ص٦٤ ؛ آذرگشسب، اردشير ،(١٣٥٧)، مراسم مذهبي و آداب زرتشتيان، ج ٢، تهران: انتشارات فروهر، ص١٧٩.

[٤٠] آذرگشسب، اردشير ،(١٣٥٧)، مراسم مذهبي و آداب زرتشتيان، ج ٢، ص١٨٠.

[٤١] رجبي، پرويز ،(١٣٨٠)، هزاره هاى گمشده، ج ١، تهران: طوس،ص٤٥٢.

[٤٢] جمعيت زنان دانشگاهى ،(١٣٤٦) ، زن در ايران باستان،ص١٣٠.

[٤٣] كريمى زنجانى اصل، محمد (١٣٧٩) ازدواج در ايران باستان،ص٢٠١.

[٤٤] پيرنيا، حسن و آشتياني ، عباس،(١٣٧٥)، تاريخ ايران از اغاز تا انقراض سلسله قاجاريه،انتشارات خيام، تهران، يك جلد، ص٢٨٨٩.

[٤٥] صفاى اصفهانى، نزهت ،(١٣٧٦) ،روايت اميد اشر ميشتان، تهران: نشر مركز،ص٢٦٥.

[٤٦] رجبي، پرويز ،(١٣٨٠)، هزاره هاى گمشده، ج ١، ص٤٥٤.

[٤٧] آموزگار، ژاله، (١٣٨٣) ازدواج هاى اساطيرى و آيين ازدواج در ايران باستان در سايه سار مهربانى (جشن نامه دكتر منصوره اتحاديه)،ص١٨١.

[٤٨] كريمى زنجانى اصل، محمد (١٣٧٩) ازدواج در ايران باستان ، ص٢٠٣ .

[٤٩] يارشاطر، احسان (١٣٨٠)، تاريخ ايران ،ص٣٨-٣٩.

[٥٠] يارشاطر، احسان (١٣٨٠)، تاريخ ايران ،ص٤٠.

[51] Dhabhar, B.N. (1909), Saddar Nasr and Saddar,p.15.

[52] Shaki, M. (1999). "Family Law in Zoroastrianism in Encyclopedia Iranica, Vol. IX,p.185-186.

[53] Shaki, M. (1999). "Family Law in Zoroastrianism,p.186.

[٥٤] البيروني ، ابو الريحان محمد بن أحمد ،(١٩٩٠) ، تحقيق ما للهند من مقولة مقبولة في العقل أو مرذولة، ط٢، منشورات عالم الكتب، بيروت ؛ مينوى، مجتبى ،(١٣٤٥) ، نامه تنسر به گشتب، ج ٢ تهران خوارزمى، ص٦٧-٦٨.

[٥٥] كريمى زنجانى اصل، محمد (١٣٧٩) ازدواج در ايران باستان ،ص٢٠٠.

[٥٦] كريمى زنجانى اصل، محمد (١٣٧٩) ازدواج در ايران باستان ،ص٢٠٠.

[57] Klima, Ottaker. (1970) ,History of the Mazdakist Movement,p.115 ; Shaki, M. (2025), Citizen in the Sassanid Period, Tehran: Atai Press Institute,p.43.

[58] Shaki, M. (2025), Citizen in the Sassanid Period,p.43.

[59] Bartholomew, Christian. (1958), Woman in Sassanid Law,p.57.

[٦٠]عريان ،سعيد ،(١٣٨٣)، متون ازدواج در متون پهلوى و بازنده در زن و فرهنگ مجموعه مقالات يادمان به كوشش محمد ميرشكوايى و عليرضا حسين زاده، تهران: نشر نى وسازمان ميراث فرهنگى،ص٣٣٣.

المصادر

اولا : الكتب

أ : العربية

- البيروني ، ابو الريحان محمد بن أحمد ،(١٩٩٠) ، تحقيق ما للهند من مقولة مقبولة في العقل أو مرذولة، ط٢، منشورات عالم الكتب، بيروت.
- كرستنسن أرثر ،(١٩٩٣)، ايران في عهد الساسانيين، ترجمة يحيى الخشاب، دار النهضة العربية، بيروت.

ب : المعربة او المترجمة

- آذرگشسب، اردشير ،(١٣٥٧)، مراسم مذهبي و آداب زرتشتيان، ج ٢، تهران: انتشارات فروهر.
- ارداويراف نامه ،(١٣٧٢)، گردآوری فليب ،ژينيو ترجمه زاله آموزگار تهران: انتشارات معين وانجمن ايران شناسی و فرانسه .
- آموزگار، ژاله، (١٣٨٣) ازدواج های اساطيری و آيين ازدواج در ايران باستان در سايه سار مهربانی (جشن نامه دكتر منصوره اتحاديه)، تهران: كتاب سيامک.
- پيرنيا، حسن و آشتياني ، عباس،(١٣٧٥)، تاريخ ايران از اغاز تا انقراض سلسله قاجاريه،انتشارات خيام، تهران، يك جلدي .
- جلال پور ،علي ،(١٤٠٣)،نقش زنان دربار در تاريخ ايران، ، انتشارات گفتمان انديشه معاصر.
- حجازي ، بنفشه ،(١٣٧٠)، زن به ظن تاريخ، جايگاه زن در ايران باستان، نشر شهر آشوب.
- جمعيت زنان دانشگاهی ،(١٣٤٦) ، زن در ايران باستان ، تهران شركت سهامی افست.
- رجبي، پرويز ،(١٣٨٠)، هزاره های گمشده، ج ١، تهران: طوس.
- رضی، هاشم ،(١٣٨١)، دانشنامه ايران باستان، ج ٢، تهران: سخن.
- شاهرخ، كيخسرو ،(١٣٧٧)، آئنه آئين مزديسنی، ج ٣، تهران: آفتاب.
- صفای اصفهانی، نزهت ،(١٣٧٦) ،روايت اميد اشر ميشتان، تهران: نشر مركز،
- عريان ،سعيد ،(١٣٨٣)، متون ازدواج در متون پهلوی و بازنده در زن و فرهنگ مجموعه مقالات يادمان به كوشش محمد ميرشكوايی و عليرضا حسين زاده، تهران: نشر نی وسازمان ميراث فرهنگی.
- عنبرسوز، مريم ،(١٣٩٠)، زن در ايران باستان، انتشارات روشنگران ومطالعات زنان، چاپ اول.
- مينوی، مجتبی ،(١٣٤٥) ، نامه تنسر به گشتب، ج ٢ تهران خوارزمی .
- نفيسی، سعيد (١٣٤٢) ، تاريخ اجتماعی ايران، تهران: دانشگاه تهران.
- وندیداد، از مجموعه اوستا كهن ترين سروده های ايرانيان ،(١٣٨١)، ترجمة جليل دوستخواه تهران ، مروارید.
- يارشاطر، احسان (١٣٨٠)، تاريخ ايران ، پژوهش دانشكاه كمبريدج، ج٣، امير كبير ، تهران

ج- الانكليزية

- Bartholomew, Christian. (1958), Woman in Sassanid Law, translated Tehran: Atai Press Institute.

- Daryaee, T. (2009). Sasanian Persia, the rise and fall of an empire. I.B Tauris & Co , LTd .
- Dhabhar, B.N. (1909), Saddar Nasr and Saddar Bundahesh. Borny.
- Klima, Ottaker. (1970) ,History of the Mazdakist Movement, Tehran: Tos Press Institute.
- Mazaheri, Ali Akbar, (1994), The Iranian Family in Pre-Islamic Times.
- Shaki, M. (1990). "Cakar" in Encycloped Iranica. Vol. Iv.
- ———————————— (1991). "Citizenship" in Encyclopedia Iranica. Vol. V.
- ———————————— (1999). "Family Law in Zoroastrianism in Encyclopedia Iranica, Vol. IX.
- ————————————, (2025), Citizen in the Sassanid Period, Tehran: Atai Press Institute.
- Unvala, N.R. (1922). Darab Hormarvar's Rivayat. 2 Vol. Bombay.
- Zener, R. C. (1996), Zarvan, Tehran: Tos Press Institute.

ثانيا : المجلات

أ: المعربة او المترجمة

– كريمی زنجانی اصل محمد (١٣٧٩) ازدواج در ايران باستان ، مجموعه مقالات مطالعات ايرانی تهران: انتشارات بين المللي الهدى، شماره ٤.

– مزداپور، كتابون (١٣٧٠)، درباره ساخت خانواده در دوره ساساني، مجله فرهنگ كتاب نهم، تهران: مؤسسه مطالعات و تحقيقات فرهنگی، صص ٢٢٧ – ٢٤٢.

Arabic sources

-Al-Biruni, Abu al-Rehan Muhammad bin Ahmed, (1990), Ma'l-Hind's investigation of the accepted principle in Al-Aql or Marzulah, Vol. 2, Manuscripts of Alam Al-Kutub, Beirut.

- Arthur Christensen, (1993), Iran in the Sassanid era, translated by Yahya al-Khashab, Dar al-Nahda al-Arabiya, Beirut.

Sources

First: Books

A: Arabic

-Al-Biruni, Abu Rayhan Muhammad ibn Ahmad, (1990), Investigating What India Has to Say, Whether Acceptable to Reason or Unacceptable, 2nd ed., Alam al-Kutub Publications, Beirut.

-Christensen, Arthur, (1993), Iran in the Sasanian Era, translated by Yahya al-Khashab, Dar al-Nahda al-Arabiya, Beirut.

B: Arabicized or Translated

-Azargashsab, Ardashir, (1357), Zoroastrian Religious Rites and Etiquette, Vol. 2, Tehran: Forouhar Publications.

-Arda Viraf-nameh, (1372), Gerdavari Philip, translated by Zaleh Amozgar, Tehran: Moein Publications and the Iranian Society of Psychology and French.

-Amouzgar, Jhaleh, (1383) The duality of these myths and the meaning of the duality in Iran, Bastan dar Sayeh Sar Mehrbani (Jashn Nameh, Doctor of Mansoura Ethadiya), Tehran: Siamak Book.

-Pernia, Hassan and Ashtiani, Abbas, (1375), the history of Iran after the invasions of the Qajar dynasty, the spread of tents, Tehran, leather jackets.

-Jalalpour, Ali, (1403), Inscription of Zanan Darbar on the History of Iran, contemporary publications of Gaftman Andisheh.

-Hijazi, Banafsheh, (1370), "Zin Beh Dhan Tarikh", "Jayjah Zin dar Iran Bastan", published by Shahr Ashub.

-Zanan Daneshgahhi Association, (1346), Zenan in Iran Bastan, Tehran, Sahami Administrative Company.

-Rajabi, Parviz, (1380), Hazara hay Gamshadeh, vol. 1, Tehran: Tus.

-Reza, Hashim, (1381), Danshnameh Iran Bastan, vol. 2, Tehran: Sakhn.

-Shahrokh, Kaykhosrow, (1377), Aina Ayin Mazdasni, vol. 3, Tehran: Aftab.

-Safai Isfahani, Nazhat, (1376), Omid Asher Mishtan's novel, Tehran: Center Publishing،

-Arian, Saeed, (1383), Texts of Duplication in the Texts of Pahlavi and Pazandeh in Zen and Farhang, a collection of articles by Yadman Beh Kushsh Muhammad Mirshkawaei and Alireza Hosseinzadeh, Tehran: Ney and Sazman Published by the Farhangi Legacy.

-Anbarsuz, Maryam, (1390), Zen der Iran Bastan, Rushangaran publications and Zanan readings, first chapter.

-Minavi, Mojtaba, (1345), Nameh Tansur bih Gashtab, vol. 2, Tehran Khwarazmi.

-Nafisi, Saeed (1342), Social History of Iran, Tehran: Daneshgah Tehran.

-Vandidad, from the collection of Aosta Khun Tarin Sarwad Hai Iranian, (1381), translated by Jalil Dostkhwah, Tehran, Marvarid.

- Yarshater, Ihsan (1380), History of Iran, Pechoush Danishgah, Cambridge, vol. 3, Amir Kabir, Tehran.